مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: فاعلية منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة
اسم الكاتب: أ.م.د. سنان صلاح رشيد
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/9594
تاريخ الاسترداد: 2026/11/01 13:51 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org/10.25130/tjfps.v2i39.464

TJFPS

39

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

" فاعلية منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة "

" Amnesty International's effectiveness in protecting women's rights "

Assist.Prof Dr. Sinan Salah Rashied [a]
University of Baghdad/ Center for Women's Studies [a]

ا.م.د سنان صلاح رشيد [a] *
جامعة بغداد – مركز دراسات المراة

Article info.

Article history:
- Received 16 Mar.2025
-Received in revised form 10 Apr .2025
- Final Proofreading 15 May. 2025
- Accepted: 23 May. 2025
- Available online:30 Jun.2025

Keywords:
- Amnesty International
- human rights
- women's rights
- social justice
- international organizations

©2025. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The research reviews the role of Amnesty International in protecting women's rights and its effectiveness in addressing the violations faced by women around the world. In addition, the researcher touched on the establishment of the organization, its goals and various mechanisms to support human rights in general and women's rights in particular, with a focus on international campaigns and human rights reports that shed light on issues such as violence against women or violations of women's rights during armed conflicts. The researcher touched on a number of international models of the organization's achievements in improving women's conditions at the international level, while emphasizing the importance of concerted efforts between governments, societies and non-governmental organizations to enhance the protection of women's rights and achieve social justice.

*Corresponding Author: Sinan Salah Rashied ,EMail: sinan@wsc.uobaghdad.edu.iq , Tel ,009647700555938:Affiliation :University of Baghdad/ Center for Women's Studies.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 16 أذار 2025
–الاستلام بعد التنقيح 10 نيسان2025
– التدقيق اللغوي 15 مارس2025
– القبول: 23 مارس2025
– النشر المباشر: 30 حزيران 2025

الكلمات المفتاحية:
– منظمة العفو الدولية
–أنتهاكات حقوق المراة
– حقوق المراة
– العدالة الاجتماعية
– التنظيم الدولي

الخلاصـــة: يســتعرض البحث دور منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة ومدى فاعليتها في التصــدي للانتهاكات التي تواجهها النســاء حول العالم ، فضــلاً الى ذلك تطرق الباحث حول نشــأة المنظمة واهدافها والياتها المختلفة لدعم حقوق الانسـان بشـكل عام وحقوق المراة بشـكل خاص ، مع التركيز على الحملات الدولية والتقارير الحقوقية التي تسـلط الضـوء على قضـــايا مثل العنف ضـــد المراة او ألانتهاكات الخاصـــــة بحقوق المرأة أثناء النزاعات المســـــلحة ، وتطرق الباحث جملة من النماذج الدولية لأنجازات المنظمة التي حققتها في تحسين احوال النساء على الصعيد الدولي ، مع التاكيد على أهمية تكاتف الجهود بين الحكومات والمجتمعات والمنظمات غير الحكومية لتعزيز حماية حقوق المراة وتحقيق العدالة الاجتماعية

المقدمة:

تعد منظمة العفو الدولية من أبرز المنظمات غير الحكومية والتي تسعى الى حماية حقوق الانسان في جميع أنحاء العالم ، بما في ذلك حقوق المرأة ، أذ تعمل المنظمة ولسنوات طويلة من خلال حملات وأنشطة متنوعة تهدف الى تعزيز حقوق المرأة ومناهضة كافة اشكال التمييز والعنف ضدها ويعتبر العنف ضد المرأة نوع من الوباء ويعد أحد أنتهاكات حقوق الانسان الأكثر تفشياً ، فضلاً عن أنه الأكثر شيوعاً في عالمنا اليوم، ويتخطى العنف ضد المرأة الحدود الثقافية والاقليمية الدينية والاقتصادية ، أذ يمس حياة المرأة بغض النظر عن الطبقة والعرق والثقافة واللغة والهوية والجنسية والفقر والصحة ، وبناءاً عليه ينظر الباحث في :

أهمية البحث: تعد اهمية البحث وفق رفع مستوى الوعي بحقوق المرأة ودور منظمة العفو الدولية في تعزيز الحقوق والدفاع عنها "، فضلاً الى دعم السياسات والاصلاحات للدول التي تهتم بحقوق المرأة ومحاولة منها لتعزيز التعاون الدولي والشراكة الدولية للحد من ظاهرة الانتهاكات تجاه تلك الحقوق، ويظهر ذلك في أهمية تبادل الخبرات والموارد لتحقيق نتائج أكثر فاعلية.

إشكالية البحث: على الرغم من الجهود الدولية التي تبذلها منظمة العفو الدولية لتعزيز وحماية حقوق المرأة على الصعيد العالمي، ولاتزال النساء في مختلف أنحاء العالم يعانين من انتهاكات متعددة لحقوقهن وتشمل العنف القائم على النوع الاجتماعي، التمييز في فرص العمل والتعليم والحرمان من الحقوق الاساسية ولذلك تتمثل المشكلة البحثية في الاجابة على التساؤلات التالية:

1- ماهي منظمة العفو الدولية؟

2- مامدى دور منظمة العفو الدولية في مواجهة هذه الانتهاكات؟

فرضية البحث: يندرج البحث امام متغيرين ، فالاول هو متغير مستقل والمتمثل بمنظمة العفو الدولية بعدها كمنظمة دولية غير حكومية ودورها في الحفاظ على حقوق المراة عبر أنشطة وفعاليات وتقارير ودراسة ترصد اهم الانتهاكات وايجاد الحلول والمعالجات الدولية لقضايا تخص حقوق الانسان ومنها حقوق المرأة ، اما الاخر فهو متغير تابع وهي حقوق المراة ، أذ تكمن العلاقة عكسية أذ كلما زاد الاهتمام وفاعلية منظمة العفو الدولية في الحفاظ على حقوق أنعكس ذلك على الدول في عدم أضطهاد المرأة لكون في وسائل قانونية رادعة أما أذا قل نشاط تلك المنظمة أزداد الاضطهاد والانتهاكات للمرأة .

مناهج البحث: أذ يدرج الباحث المنهج العلمي الوصفي التحليلي والذي يساعد في تحليل البيانات والمعلومات المتعلقة بجهود المنظمة ومدى فاعليتها وأثرها على حقوق المرأة ، فضلاً الى المنهج التاريخي والذي يساهم في التطرق لنشأة المنظمة والاهداف التي استندت عليها .

هيكلية البحث: واستنادا الى التساؤلات في المشكلة البحثية يتم تقسيم هيكلية البحث الى مبحثين :

المطلب الأول: منظمة العفو الدولية (الاطار النظري)

المطلب الثاني : دور منظمة العفو الدولية في الحد من أنتهاكات حقوق المرأة

وبعدها نصل الى الخاتمة والاستنتاجات والتوصيات .

المبحث الاول : منظمة العفو الدولية (الاطار النظري)

تعد حقوق الانسان هي حجر الاساس لآي مجتمع عادل ومتكافئ ، ولكن مع تزايد وتنامي الانتهاكات والاعتداءات والاضطهاد لتلك الحقوق ، برزت الحاجة الى منظمات تسعى لحماية هذه الحقوق والدفاع عنها عالميا ، وبناءاً تعد " منظمة العفو الدولية " واحدة من أبرز هذه المنظمات ,والتي لعبت دوراً محوريا منذ تأسيسها في الدفاع عن حقوق الانسان ولذلك تنظر الدراسة في تقسيم المبحث الى مطلبين فالمطلب الاول يتناول عن : ماهية منظمة العفو الدولية (الاهداف ، الهيكل التنظيمي) ، اما المطلب الثاني : اليات منظمة العفو الدولية لإدارة قضايا حقوق الانسان .

المطلب الاول : ماهية منظمة العفو الدولية (الاهداف ، الهيكل التنظيمي) .

مثلت قضايا حقوق الانسان من أهم وابرز الملفات التي تعنى اهتماماً من طرف المجتمع المدني وبمختلف منظماته ، وقد تمكنت المنظمات غير الحكومية بشكل خاص في تحقيق إنجازات هامة في هذا المجال أن كان على المستوى الوطني او الدولي ، ومن أبرز المنظمات الناشطة في هذا المجال هي : منظمة العفو الدولية ، والتي سنتعرف في هذا المبحث عن تاريخ نشأة المنظمة ومن ثم الاهداف التي تستند لها والهيكل التنظيمي لمنظمة العفو الدولية

أولا: نشأة منظمة العفو الدولية :

منظمة العفو الدولية " international organization Amnesty"، هي منظمة دولية غير حكومية ، تأسست في لندن تموز 1961، من طرف المحامي الانجليزي بيتر بينسون * [1] ، على أثر نشر مقالة في صحيفة في تلك الحقبة، أثر بشكل واسع وجلب انتباه الرأي العام الى فئة معذبة في السجون بشكل قصري [2]، تحول المقال المنشور الى أعلان سماه بيتر ب " أعلان من اجل العفو " وتتلخص اهداف هذا الاعلان في النقاط التالية :

*بيتر بينسون : محامي بريطاني تأثر هذا المحامي بخبر أعتقال رجلين برتغاليين وسجنهما لأربع سنوات بسبب تعبيرهما عن رأيهم فنشر مقال هام ومؤثر بعنوان " السجناء المنسيون عام 1961" ويعد هذا المقال بمثابة نداء من اجل كل الذين سجنوا بسبب تعبيرهم السياسي او ارائهم او اختيار معتقداتهم // ينظر / بن علي منور ، دور منظمة العفو الدولية في حماية وترقية حقوق الانسان ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة تيارت ، كلية القانون ،الجزائر : 2017 ، ص9

[2]) سنان صلاح رشيد: منظمة الامم المتحدة وتحديات بناء السلام في القرن الحادي والعشرين، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، بغداد :2023 ، ص112 .

1- العمل بشكل نزيه لأطلاق اولئك الذي سجنوا بسبب أرائهم .

2- ضمان محاكمة عادلة وعامة

3- توفير حق اللجوء السياسي ومساعدة اللاجئين السياسيين من اجل ايجاد فرص عمل

4- حث مختلف التجمعات الدولية الفعالة لضمان حرية الرأي

5- تعبئة الرأي العام بشكل واسع من اجل الدفاع عن هولاء الافراد (السجناء) [1]" وانتشر هذا البيان في مستوى أرجاء العالم منه (بلجيكا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية) ومن بعد ذلك أرسلت سويسر وايرلندا مبعوثين الى المملكة المتحدة لغرض تأسيس حركة دولية تهدف الى الدفاع عن حرية الرأي والدين ، وبعدها في العام 1962 قامت هذه الدول بالتعاون مع مجموعه من الدول التي أعجبت وتضامنت مع الفكره بتأسيس منظمة دائمة من أجل تحقيق الهدف وتقرر بذلك أقامة جهاز أداري ثابت لهذه المنظمة التي أسست بشكلها الرسمي بتاريخ (28/ حزيران /1962) ، ودعت المنظمة منذ تأسيسها الى مجموعه من النشاطات المتميزة على مدار السنوات التي تلت تأسيسها منها " من أجل سجناء الرأي او كما تم تسميتهم ب سجناء الضمير " حيث دعت الى أطلاق سراحهم وضمان محاكمة عادلة لكل السجناء السياسيين والغاء عقوبة الاعدام فضلاً الى التعذيب اللاانساني وكما عارضت المنظمة الانتهاكات التي تحدث من طرف الجماعات المسلحة أثناء حالات النزاعات المسلحة" [2]، وكما تقوم المنظمة العفو الدولية على مساعدة الشعوب من اجل التدريب والتعلم عبر ورش علمية عنوانها"الدفاع عن حقوق الانسان " وتقود من اجل ذلك العديد من الحملات مثل " حملة أوقفوا التعذيب وحملة مراقبة الاسلحه وحملة وقف العنف ضد المراة وحملة ايضا ضد تجنيد الاطفال وحملة العدالة الدولية وعقوبة الاعدام [3]، فضلاً الى ان الجانب المالي من ناحية التمويل لا تعتمد المنظمة على الحكومات لغرض التمويل الى مادون ان تعتمد على مساهمة عضويتها عالميا ، وهذا يسمح للمنظمة العمل بمساحه ودون اي ضغوط بالعمل نيابة عن الضحايا [4]، وتقوم منظمة

---

[1]) غضبان مبروك، **التنظيم الدولي والمنظمات الدولية – دراسة تحليلية وتقيمية لتطور التنظيم الدولي** ،(الجزائر: 1994، ص220) .

[2])Britton brusce , the learing N.G.O,(u.k.Tntrace , julay , 2004 ,p.78).

[3]) حسام نبيل مشرف ، **منظمة العفو الدولية ودورها في الثورات العربية** ، (القاهره : ، دار النشر المكتب العربي، 2016)، ص23 .

[4]) ابراهيم احمد خليفة ، **التنظيم الدولي**، (دار المطبوعات الجامعية ، القاهره ، 2012 ، ص130).

العفو الدولية بتعبئة اعضائها عن طريق اجراء المسح الشامل او عن طريق الاتصالات الهاتفية او البريد الالكتروني او مواقع التواصل الاجتماعي او عبر وسائل الاعلام المختلفة في وجود انتهاكات لدولة معينه لحقوق الانسان ، فتقوم بمهامها بالبحث عن خلفبة الانتهاكات لغرض الوصول الى الحقائق او الحالة المعينه ومن بعدها تصدر قرارات دولية وتناشد المجتمع الدولي لغرض الوقوف ومنع هذه الانتهاكات بكافة الوسائل القانونية المتاحه وفق القانون الدولي [1] .

ثانيا : اهداف منظمة العفو الدولية :

تعد اهداف المنظمة هي الدفاع عن حقوق الانسان والمنصوص عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان في 1948/12/15 ، وتحقيقاً لهذا الهدف واقرارا بالالتزام بها وفق الاسس التالية وهي [2]:

1- تعزيز الوعي والتمسك بالاعلان العالمي لحقوق الانسان وغيره من صكوك الانسان المعترف بها دوليا والقيم التي تكرسها وتأكيد أعتماد جميع حقوق الانسان وحرياته ، بعضها على بعض وعدم قابليتها للتجزؤ.

2- معارضة الانتهاكات الخطيرة لحقوق كل شخص في حرية اعتناق معتقداته والتعبير عنها وعدم التعرض للتمييز والحق لكل شخص سلامة جسمه وعقله من أي أذى أو انتهاك.

3- منع التعذيب والمعاملة القاسية والسعي الى وضع حد لاستخدام التعذيب والمعاملة اللانسانية او المهينة .

4- حماية حرية التعبير : الدفاع عن حق الافراد في التعبير عن أرائهم دون خوف من الانتقام .

5- محاسبة مرتكبي الانتهاكات : الضغط على الحكومات والمؤسسات لضمان محاسبة المسؤولين عن انتهاكات حقوق الانسان .

6- تعزيز العدالة الاجتماعية بين الجنسين : ودعم قضايا المساواة وحماية النساء والفتيات من العنف والاستغلال.

7- التثقيف والتوعية : نشر ثقافة حقوق الانسان من خلال حملات توعيه وبرامج تعليميه .

ومن هنا ينظر الباحث ان من اهم اهداف ومبادئ "منظمة العفو الدولية هي ضمان حقوق الانسان للافراد وعدم الانتهاك او الاضطهاد ومن بين ضمان حقوق هي حماية حقوق المرأة وبث العدالة والمساواة الاجتماعية بين الرجل والمرأة دون المساس او التمييز بين الطرفين، كما وتعمل المنظمة عبر البحوث والحملات التوثيقية

[1]) ابراهيم احمد خليفة ، المصدر السابق ، ص231 .

[2]) اسامة عرفات ، **المنظمات الدولية** ، (الرياض : دار الاجادة للنشر، 2017) ، ص222.

والضغط على الحكومات والمؤسسات لتحقيق أهدافها مع التركيز على تحسين حياة الشعوب المتضررين من الانتهاك لضمان نشر السلام .

ثالثا : الهيكل التنظيمي لمنظمة العفو الدولية :

تتكون منظمة العفو الدولية من الهيكل التنظيمي المصمم لغرض الدفاع عن حقوق الانسان في العالم وتعزيزها عالميا ، على الرغم من أنها تتمتع بأستقلالية عالية في مستوى اتخاذ القرار بعيدا عن اي تدخل على الرغم من أن عضويتها مفتوحة للجميع على مستوى العالم ، ألا ان قرارتها السياسية تتخذ عبر هيئات منتخبة فالقرارات السياسية تتخذ على مستوى أجهزة المنظمة ، مثل " المجلس الدولي للمنظمة و اللجنة التنفيذية الدولية ، منتدى الرؤساء ، الامانة العامة ، الشبكات الدولية ، الفروع "

1- المجلس الدولي : يتكون المجلس الدولي من أعضاء اللجنة التنفيذية الدولية وممثلي الفروع والهياكل وممثلي العضوية الدولية لمنظمة العفو الدولية ، ويتم الاجتماع بين الحين والاخر على ان لاتزيد الفترة الفاصلة بين أجتماع واخر عن عامين وفق الموعد الذي يتم تحدده اللجنة التنفيذية الدولية ، ومن اهم المهام التي يقوم بها المجلس الدولي هي " التركيز على الاستراتيجية السنوية للمنظمة ، وضع رؤية ورسالة القيم الاساسية لمنظمة العفو الدولية ، تقرير الخطة الاستراتيجية المتكاملة بما فيها الجانب المالي ، أنشاء أنظمة وهيئات لقيادة الحركة الدولية وتخويل الصلاحيات ، وانتخاب اعضاء الهيئات واخضاع هذه الهيئات للمسائلة ، واجراء مسائلة لفروع المنظمة وهيئاتها في حالة وجود اي تقصير " [1].

2- اللجنة التنفيذية الدولية : يتمثل الدور الرئيسي لهذه اللجنة التنفيذية الدولية في قيادة منظمة العفو الدولية بأسرها في شتى انحاء العالم وادارتها اما المهام التي تقوم بها اللجنه وهي " اتخاذ القرارت الدولية بأسم منظمة العفو الدولية ، ضمان وجود سياسه مالية رشيدة لمنظمة العفو الدولية وتنفيذ السياسة المالية ، اجراء التعديلات الضرورية على الخطة الاستراتيجية المتكاملة وقرارات أجتماع المجلس الدولي ، ضمان الالتزام بالقانون الاساسي وتنمية الموارد البشرية ، تأدية الوظائف الاخرى المكلفة بها بموجب القانون الاساس لمنظمة العفو الدولية " [2] .

---

[1]) اسماء مرايسي ، أدار المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الانسان ، دراسة حالة منظمة العفو الدولية ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق جامعة الحاج لخضر ، (الجزائر : 2012) ، ص114.

[2]) المصدر نفسه ، ص116 .

3- منتدى الرؤساء : يعمل منتدى الرؤساء بحسب صلاحياته التي اعتمدها منتدى الرؤساء بالتعاون مع اللجنة التنفيذية الدولية او التي يقررها المجلس الدولي في حالة الاختلاف ومن مهامه " ابداء المشورة وتقديم التوصيات الى حركة منظمة العفو الدولية واللجنة التنفيذية الدولية بشأن المسائل المتعلقة بقيادة المنظمة الدولية والقضايا الاخلاقية ، اقامة علاقات بين الفروع والهياكل وأفساح مجال مفتوح للحوار حول القضايا المشتركة ، الاضطلاع بمهمات أخرى واتخاذ القرارات التي يفوضة المجلس الدولي" [1] .

4- الامانة العامة : تتولى تسيير الشؤون اليومية لمنظمة العفو الدولية الامانة الدولية التي يرأسها ألامين العام للمنظمة و وفق صلاحيته في أطار توجيها اللجنة التنفيذية الدولية ويوجد ايضا مستوى الامانه الدولية للمنظمة ما يعرف ب" فريق الادارة العليا في الامانه الدولية " والذي يعمل الى جانب الامين العام للمنظمة وهم مسؤولون عن الادارة الرصينة للأمانه الدولية ومن أهم مهامه هي "مسؤولية تقييم الانتهاكات حقوق الانسان على مستوى العالم بما في ذلك جمع المعلومات وتقييمها وارسال الوفود " .

5- الفروع : تضم منظمة العفو الدولية فروعاً في مختلف الدول ، الاقاليم والمناطق التي تحتاج هذه الفروع قبل أنشائها لموافقة من طرف اللجنة التنفيذية الدولية ومن مهامها " تنظيم أنشطة المنظمة مع ضمان الاستمرارية ، دفع الاشتراكات التي يحددها المجلس الدولي للمنظمة ، الالتزام بقيم ومناهج عمل المنظمة الدولية "

6- الشبكات الدولية : تتكون هذه الشبكات من أجل تعزيز دور المنظمة أكثر وتضم أعضاء في منظمة العفو الدولية من 5 فروع او هيكل على الاقل ومن المهام المنوطه لها " البحث وجمع المعلومات في انتهاكات حقوق الانسان في مختلف دول العالم ، التأثير على السياسات عن طريق الضغط على الحكومات والمؤسسات الدولية لتتبنى سياسات تحترم حقوق الانسان فضلاً الى التأثير في الامم المتحدة والهيئات وفق القانون الدولي لتعزيز معايير حقوق الانسان ، التنسيق الدولي وتقوم المنظمة بالتعاون في مع منظمات حقوقية وشركاء دوليين لتحقيق الاهداف المشتركة فضلاً الى تبادل الخبرات والمعلومات بين الفروع الوطنية والاقليمية " [2] .

المطلب الثاني : اليات منظمة العفو الدولية لآدارة قضايا حقوق الانسان .

---

[1]) سنان صلاح رشيد ، أستراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بعد الصراع ، **المجلة العراقية للعلوم السياسية** ،العدد 6 ، الجمعية العراقية للعلوم السياسية ،(بغداد: 2022)، ص320-322 .

[2]) محسن افكرين ، **قانون المنظمات الدولية ، المنظمات والوكالات الدولية**، (القاهرة ، دار النهضة العربية، 2020)، ص320.

اي منظمة دولية لابد ان يكون لها قانون واليات دولية تنظم سير عملها لأدارة ملفات حقوق الانسان في العالم والمطالبة بحقوقهم ، و لابد ان تكون هذه الاليات ان يكون لها معايير تتوفر في نشاط المنظمة في الساحه العالمية ، وبناء عليه من أهم هذه الاليات هي :

1- الاليات الاساسية لأدارة حقوق الانسان في منظمة العفو الدولية وتتضمن " التوثيق والرصد ويتم عن طريق جمع الادلة والمعلومات الموثوقة حول الانتهاكات من خلال فرق متخصصة واستخدام تقنيات التحقيق الميداني والمقابلات مع الضحايا والشهود ونشر تقارير دورية تفصيلية حول الانتهاكات في الدول المختلفة ، التأثير على الحكومات ويتم عبر الضغط على الحكومات والمؤسسات لأحداث تغييرات تشريعية او سياسية تحترم حقوق الانسان فضلاً الى اطلاق حملات دولية لدعم قضايا مثل انتهاء عقوبة الاعدام او حماية حرية التعبير ، الدعم القانوني ويتم عبر تقديم المساعدة القانونية لضحايا أنتهاكات حقوق الانسان ودعم سجناء الرأي من خلال حملات الافراج ، التوعية والتعليم ويتم عبر تنظيم برامج تعليمية وورش عمل لتعزيز ثقافة حقوق الانسان وتطوير أدوات تعليمية مثل المناهج والمواد التدريبية لمختلف الفئات العمرية ، الضغط الاعلامي وذلك عن طريق استخدام وسائل الاعلام التقليدية والرقمية لنشر المعلومات حول الانتهاكات وانشاء حملات إعلامية مكثفة لجذب الانتباه الى قضايا محددة ، وتعزيز الوعي العام بالقضايا الحقوقية عبر منصات التواصل الاجتماعي [1] .

2- اليات التعاون الدولي والمحلي : ضرورة كبيرة جدا ان يكون هناك الاليات للتعاون الدولي والشراكة بالتعاون مع المنظمات الدولية او محليا مع منظمات المجتمع المدني ، وذلك لوضع حد للانتهاكات الخطيرة لحقوق الانسان ومن أهم هذه الاليات " التنسيق مع المنظمات الدولية ويعد التعاون مع الامم المتحدة والمحاكم الدولية على سبيل المثال محكمة الجنايات الدولية لغرض تحقيق أهداف مشتركه هدفها منع الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان ، الشراكات المحلية وذلك عبر دعم المبادرات المحلية لتعزيز حقوق الانسان والعمل مع النشطاء المحليين والمنظمات المجتمعية لنشر ثقافة حقوق الانسان، والتشبيك مع الفروع الوطنية لتنسيق العمل بين

[1]) سهيل حسين الفتلاوي ، **المنظمات الدولية** ،(دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة ، 2004)، ص224 .

المكاتب الوطنية والاقليمية لتحقيق المهام الخاصة بوقف الجرائم و التعذيب والابادة أضافة الى دعم الحملات الاقليمية والتي تتطلب تدخلا دوليا [1] .

وينظر الباحث ان هذه الاليات الدولية والمحلية تمثل دوراً كبيرا في محاولة للحد من الانتهاكات الخاصة بحقوق الانسان وتعد الاكثر شمولا عالميا ، مع هذا هناك بعض التحديات التي هذه الاليات في أدارة ملفات حقوق الانسان منها " القيود السياسية على سبيل المثال تضييق الحكومات على عمل المنظمة او منع الفرق الخاصة بالمنظمة من دخولها للدول المعنية بالانتهاكات فضلاً الى نقص التمويل في الجانب المالي مما قد يحد من القدرة على تنفيذ البرامج بشكل اوسع ، ايضا الصراعات الدولية والتي تعرقل الوصول الى ضحايا المناطق المتأثرة من انتهاكات حقوق الانسان .

[1]) مصطفى فضائلي، دور منظمة العفو الدولية في حماية حقوق الانسان حالة العراق أنموذجا، **مجلة الذكوات البيض**، دار البحوث والدراسات الوقف الشيعي، العدد 1 ، (بغداد: 2021)، ص221.

المبحث الثاني : دور منظمة العفو الدولية في الحد من أنتهاكات حقوق المرأة .

تعد حقوق المرأة جزءاً لا يتجزأ من حقوق الانسان ، وبناءا عليه ومن هذا المنطلق تعمل منظمة العفو الدولية على تعزيز وحماية حقوق المرأة في مختلف انحاء العالم ، على الرغم من ان النساء في غالبية انحاء العالم تعاني من انتهاكات متعددة لحقوقهن ، سواء من خلال العنف القائم على النوع الاجتماعي او التمييز في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، والتي تسعى المنظمة " العفو الدولية " الى الحد من هذه الانتهاكات وتحقيق العدالة الاجتماعية بين الجنسين ، ولذلك تنظر الدراسة الى تقسيم المبحث الى مطلبين فالاول يتناول عن : جهود منظمة العفو الدولية في حماية قضايا حقوق المرأة ، اما الثاني يتضمن : اسهامات منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة (نماذج دولية) .

المطلب الاول: جهود منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة :

تعد كل المنظمات الدولية لها جهود كبيرة وفق التخصص التي تروم به ومن هذه المنظمات تنفرد منظمة العفو الدولية بحماتيها لحقوق الانسان ومن ضمنها حقوق المرأة وفق الجهود التي بذلتها ومن هذه الجهود هي:

1- مكافحة العنف ضد المرأة : تواجه النساء التمييز والعنف في جميع انحاء العالم ، سواء اكان ذلك قسرياً من قبل حكومات بعض الدول التي تتمتع بنظام حكم شمولي على سبيل المثال " كوريا الشمالية او غالبية الدول الافريقية " او حتى على مستوى الدول المتقدمة " كبريطانيا ورسيا والولايات المتحدة الامريكية " ، وتختلف اشكال العنف بحسب نوعيته فهناك " العنف الجسدي والعنف النفسي والعنف الجنسي ،والعنف النفسي ، والعنف المنزلي" ، وتتعرض الكثير من النساء الى الاغتصاب والاعتداء الجنسي من بعض الخارجين عن القانون او أثناء الحروب والنزاعات المسلحة ، وبناءأ عليه تتخذ منظمة العفو الدولية أجراءتها عبر برنامج تقصي للحقائق أستناداُ الى التقارير الاحصائية والتي ارسلت من قبل الدول المعرضة للانتهاك ضد المراة بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني او الوكالات الدولية كالأمم المتحدة المعنية بحقوق الانسان، على سبيل المثال " في الولايات المتحدة الامريكية شكلت النساء (85%) من ضحايا العنف المنزلي في عام 2015 وفقا للمقرر الخاص بالأمم المتحدة المعني بالعنف ضد المرأة " [1]، فضلاً الى " أن الحكومة الروسية (30 %) من النساء

[1]) ينظر: المقرر الخاص بالأمم المتحدة على الموقع الرابط الالكتروني :
https://ballardbrief.byu.edu/issue-briefs/domestic-violence-against-women-in-the-united-states

قتلوا على يد شركائهن في المنزل استنادا الى تقرير التابع لمنظمة حقوق الانسان في روسيا " [1]، وهنا استطاعت منظمة العفو الدولية بالتعاون مع الدول في جميع انحاء العالم الى العمل على مطالبة الدول بتشديد الاجراءات القانونية الدستورية للحد من هذه ظاهرة العنف تجاه المرأة او التعرض للأنتهاكات وضرورة ضمان تطبيقها ومشاركة المنظمة الدولية باخر التقارير الدولية حول تنفيذ هذه الاجراءات ، فمثلا قامت المكسيك في عام (2017) بإرسال تقارير بالتعاون مع الوكالة الدولية المكب التابع لمنظمة العفو الدولية عن حالات العنف تجاه المراة من "عنف منزلي الى عنف جسدي او حالات الاغتصاب " وايجاد معالجات لهذه الحلات عبر أجراءات قانونية ومحاسبة المعتدي" ، ومن هنا يكمن في ان العنف ضد المرأة لا يقتصر فقط على الدول النامية بل حتى في الدول المتقدمة التي تمثل مفهوم الحرية والديمقراطية ومناهضة للعنف ضد المرأة .

2- تعزيز العدالة الاجتماعية ومنع التمييز بين المرأة والرجل : استطاعت منظمة العفو الدولية القضاء على التمييز ضد النساء في مختلف الجوانب على سبيل المثال من ناحية " التعليم والعمل والمشاركة السياسية " ودعت المنظمة الى ألغاء القوانين والممارسات التي تعزز الفجوة بين الجنسين وتتمتع النساء من الحصول على حقوقهن في الكامل ، ففي مجال العمل ، سعت المنظمة الى ضمان تحقيق المساواة للمرأة من خلال تبليغ الدول عبر وكالاتها حول مناهضة الفجوة بين الاجور بين الجنسين والضغط على الحكومات والشركات على تطبيق السياسيات تكفل المساواة في الاجور بين الرجل والمرأة وخاصة الذي يشغلون نفس العمل ، اضافة الى ذلك تعزيز حق نوعية العمل دون تمييز أذ ان هناك بعض الدول تمنع عبر سياساتها الوصول الى وظائف معينة بسبب نوعهن الاجتماعي وخاصة من النواحي الهندسية او السلك الامني " كالشرطة والجيش" [2]، ايضا في مجال التعليم "تؤمن المنظمة أن التعليم هو مفتاح تمكين المرأة والقضاء على التمييز لذلك تعمل وفق مهام هي :

أ: التصدي للعوائق التي تحول دون تعليم الفتيات ومناهضة زواج القاصرات والممارسات التقليدية التي تجبر الفتيات على ترك التعليم

ب: الدعوة الى سياسات توفير التعليم المجاني والالزامي

---

[1]) ينظر: التقرير التابع لمنظمة الامم المتحدة تجاه روسيا حالات العنف المنزلي على الرابط الالكتروني :
https://cepa.org/article/russias-domestic-violence-epidemic /

[2]) التقرير الصادر من مكتب العمل الدولية ، **حقوق المرأة العاملة والمساواة بين الجنسيين** ، (جنيف: 2012)، ص15-16.

ج: تسليط الضوء على الفئات المهمشة، ودعم التعليم في المجتمعات الريفية ومناطق النزاعات

أما عن أليات العمل فتتم " عبر التوثيق والبحث، وذلك عبر توثيق انتهاكات حقوق الانسان في العمل والتعليم ونشر تقارير حولها بالتعاون مع وكالات منظمة العفو الدولية .

ومن الامثلة التي قامت المنظمة بها بالحد من التمييز، على سبيل المثال " دعت منظمة حركات نسائية في اوغندا اذ طالبت بالمساواة في الأجور المالية وهدفت بالتعاون مع منظمة العفو الدولية الى انهاء التمييز الاقتصادي ضد النساء ، كما وان المنظمة سلطت الضوء على حرمات الفتيات من التعليم في أماكن مثل أفغانستان ابان عودة حركة طالبان الى الحكم عام 2020 ، أذ اطلقت حملات لزيادة التمويل لجانب التعليم في هذه المناطق والتأكد من توفير الحماية للفتيات عبر منظمات المجتمع المدني وعدم المساس بهم [1] .

3- حماية المدافعات عن حقوق الإنسان : منظمة العفو الدولية تُولي اهتمامًا كبيرًا بحماية ودعم المدافعين عن حقوق الإنسان، الذين غالبًا ما يواجهون تهديدات وعوائق أثناء نضالهم لتعزيز الحريات والعدالة. المدافعون عن حقوق الإنسان هم أفراد أو جماعات يعملون على حماية الحقوق الأساسية للناس، لكنهم يواجهون خطر الاعتقال، الاضطهاد، أو حتى القتل بسبب عملهم [2]، ومن أهم المهام المنوطة بها تجاه النساء المدافعات لحقوق الانسان هي :

- حماية المدافعات من المخاطر والدفاع عنهم ضد الاعتقالات التعسفية، العنف والتهديدات وتعزيز سلامتهم وضمان حصولهم على الحماية القانونية.
- الاعتراف بعملهم وذلك عبر تسليط الضوء على أهمية دورهم في المجتمعات، والدعوة إلى احترام عملهم من قبل الحكومات والجهات المختلفة [3] .

ومن الامثلة التي تبرز انجازات منظمة العفو الدولية في مجال حماية النساء المدافعات عن حقوق الانسان هي " اطلاق منظمة العفو الدولية يوم(16ايار 2017) حملة دوليّة لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان شعارها «الشجاعة» Brave. وتم إطلاق هذه الحملة في تونس وشارك فيها عدد من ممثلي المنظمات

---

[1]) ينظر الموقع الالكتروني عن حماية الفتيات عبر منظمات المجتمع المدني على الرابط الالكتروني : (https://www.aljazeera.net/politics/2024/3/18/%D8%A7%D9%84%D8%A5%

[2]) التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية ، **الدفاع عن المدافعين لحقوق الانسان** ، (باريس : 2019)، ص26.

[3]) نفس المصدر السابق ، ص27 .

والجمعيات الوطنية والدولية وتهدف إلى رصد واقع المدافعين عن حقوق الإنسان وسبل التغيير في مجال التشريعات والسياسات والممارسات.، اضافة الى ذلك الدفاع عن الناشطة السعودية (لجين الهذلول والتي تعرضت للسجن بسبب عملها في مجال حقوق المرأة، ايضا تسليط الضوء على التحديات الخاصة التي تواجهها المرأة مثل التشهير بالنساء الناشطات في مجال حقوق الانسان " [1] .

وبناءاً عليه ينظر الباحث وفق الجهود التي تبذلها المنظمة في حماية حقوق المرأة رافق ذلك وجود تحديات منها رفض بعض حكومات الدول في تدخل المنظمة واعتبارها تهديداً للسيادة الوطنية ، ايضا تصاعد حملات التشوية ضد المدافعين عن حقوق الانسان فضلاً الى نقص الموارد اللازمة لحماية المدافعين في جميع انحاء العالم ومجمل هذه التحديات الا ان المنظمة استطاعت ان تلعب دورا محوريا في حماية المرأة من التمييز او الانتهاكات وفق الاطر القانونية والدعم القانوني والنفسي عبر وكالاتها الدولية ، وعلية لابد النظر لنماذج بعض الدول التي ساهمت منظمة العفو الدولية في تحجيم الفوارق الاجتماعية ايضا الدفاع عن حقوق المراة .

المطلب الثاني : اسهامات منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة (نماذج دولية) .

عند النظر الى حجم المؤتمرات والاتفاقيات الدولية المعنية بحقوق المراة في القرن الماضي منها "مؤتمر مكسيكو سيتي في المكسيك عام (1975) ، مؤتمر كوبنهاغن في الدنمارك (1980) ، مؤتمر العالمي للمرأة في نيروبي (1985) ،المؤتمر العالمي في بكين "1995" يثبت ذلك مدى اهتمام المجتع الدولي بحماية حقوق المرأة ، ولذلك نرى من بين هذه المؤتمرات والاتفاقيات هو المؤتمر العالمي الرابع للمرأة والذي عقدته منظمة الامم المتحدة في العاصمة الصينية بكين وسمي مؤتمر او منهاج بكين والذي شارك به ممثلي الحكومات (189 دولة) بالإجماع وسمي ، أعلان ومنهاج بكين [2] ، ويعد البيان السياسي للحكومات المشاركة بالنهوض باهداف المساواة والتنمية والسلام لجميع النساء في كل مكان وضمان تنفيذ كامل لحقوق المرأة وحدد مجموعه من الاهداف تعد استراتيجية لمنهاج العمل لحماية حقوق المراة ومن ضمن مجالات الاهتمام هي (حق المرأة في التعليم والتدريب ، والرعاية الصحية ، والحد من ظاهرة العنف ضد المراة ، وحماية المراة من النزاعات

---

[1]) التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان حملة دولية ضمن فريق Brave على الرابط الالكتروني :

https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/4800/2017/ar /

[2]) سنان صلاح رشيد ، دور المجتمع الدولي في تعزيز نظام الكوتا النيابية ، **مجلة الدراسات المستدامة** ، السنة 6 ، العدد 1 ،(بغداد : 2024)، ص 2501 .

المسلحة ودورها في الاقتصاد ، والاليات المؤسسة لنهوض المراة ودورها في الاعلام والتنمية) وشكل هذا الاعلان دافعا كبيراً وخطوات ناجحة مبكرة للأعتراف بحقوق المرأة كحقوق انسانية وخاصة في نهاية القرن العشرين (الثمانينات والتسعينات) والى يومنا هذا ، ويعد الهدف من أعلان ومنهاج بكين يتمثل في تعزيز وحماية جميع النساء لحقوقهن المنصوص وفق القوانين الدولية ، وانعكس ذلك بشكل ايجابي على جميع المنظمات الدولية لأخذ الدور البارز والمهم على الساحه الدولية للحفاظ على حقوق الانسان ومن ضمنها حقوق المراة ، ومن بين هذه المنظمات منظمة العفو الدولية والتي كان لها أسهامات في بعض دول العالم وكالاتي :

1- في اليمن عام (2015) : اعربت منظمة العفو الدولية من أن "حقوق المرأة في اليمن تنتهك بصورة أعتيادية بسب القوانين والممارسات القبلية والعرفية والتي تنظر الى المرأة كمواطنة من الدرجة الثانية " وبناءاً عليه سعت منظمة العفو الدولية وفق التقارير المرسلة من وكالاتها في اليمن الى اتخاذ اجراء بالتعاون مع اللجنه الوطنية للمرأة في اليمن ، بضرورة التأكيد على تعديل القوانين المدنية لضمان حماية للازمة لحقوق المرأة في اليمن من ناحية " المشاركة السياسية ودورها في التعليم وتوفير الرعاية الصحية اللازمة ولضمان الاتساق مع الالتزامات الدولية لليمن " [1](تقرير منظمة العفو الدولية ، صادر في اذار مارس 2015 ، ص22) .

2- وفي البلدان الاسكندنافية : الدنمارك و فلندا والنرويج والسويد ، اعلنت منظمة العفو الدولية وفق التقارير المرسلة لها بأن " النساء التي يبلغن الشرطة بشأن وجود عنف لا تتاح لهم فرصة ضئيلة للنظر في قضاياهن من قبل محكمة قانونية " وهذا يتم عن الثغرات والمثالب التي نشوب القوانين والاجراءات والممارسات فضلاً الى المعايير الاجرائية لكل من المرأة والرجل والتحيز على اساس النوع الاجتماعي ، ولذلك اسهمت المنظمة عبر اللجان والمكاتب الخاصة بها لها بمحاولة الى ضرورة تعديل القوانين فضلاً الى اجراء تدقيق للقضايا الخاصة بحقوق المرأة ، مع مراجعة جميع القضايا التي تخص حالات الاغتصاب، والتحرش أو حالات القتل العمد للمرأة ،واعادة المحاكمات الجنائية لمرتكبي مثل هذه الاعمال اللوجستية [2] .

3- وفي كندا ((وفقا لتقارير احصائية حكومية فأن معدل الوفيات الناجمة عن العنف في صفوف الشابات من نساء سكان الاصليين يزيد عن خمس مرات عن معدل الوفيات الناجمة عن العنف في صفوف الشابات من

---

[1]) منظمة العفو الدولية ، اليمن (تقرير صادر عن حقوق المرأة في اليمن ، جنيف ، 2015 ، ص22)

[2]) ينظر : تقرير منظمة العفو الدولية : حالات الانتهاكات وحقوق الانسان في البلدان الاسكندنافية رقم التقرير AFR34/004/2010/1001).

نساء سكان الاصليين ويزيد خمس مرات على معدل الوفيات في صفوف النساء الاخريات في الفئة العمرية نفسها ، وهذا دفع منظمة العفو الدولية الى أبداء القلق حول الحكومة الكندية والتي على علم بأنماط العنف العنصري ضد النساء منذ زمن طويل ، وعملت المنظمة الى تشكيل لجان دولية بالتعاون مع المنظمات النسوية في كندا لوضع خطة عمل شاملة تشمل وضع بروتوكولات للشرطة للحد من ظاهرة العنف أتجاه المراة [1] .

4- البوسنة والهرسك : أعربت منظمة الامم المتحدة عن قلقها في عام (2015-2016) عن "ضمان العدالة والانصاف لألألف النساء اللاتي تعرضن للاعتداء والعنف أبان الفتره خلال الحرب (1992-1995) ولم يتم تعويضهم على الرغم من مرور فترة طويلة تقارب (20 سنه) ولم تتم معالجة ذلك ، وبناءاً عليه شكلت المنظمة لجنة مع الوكالة الدولية للامم المتحدة المعنية بشؤون المرأة لغرض اعلام الحكومة من أجل دفع التعويضات المالية لعوائل الضحايا والنساء الناجيات من الانتهاكات والقتل او اللاتي تعرضن للعنف .

5- وفي القارة الافريقية لم يغيب دور منظمة العفو الدولية عن جمهورية ليبريا ، والتي كان من أهم القضايا للمنظمة " أذ لم تشارك الالف النساء والفتيات في عملية نزع الاسلحة وتسريح الجنود والتأهيل واعادة الاندماج في فترة (1999-2003) ، وذلك لأسباب تعود من قبل القادة العسكريين هناك ومحاولة لأعطاء معلومات خاطئة لغرض ابقاء السلاح ، واستنادا لذلك قامت بالتعاون مع منظمة الاتحاد الافريقي في عام (2005) وحكومة ليبريا بتشكيل لجنة لغرض نوع السلاح من الالف النساء هناك واجراء برامج تدريبية بالتعاون مع وكالة الامم المتحدة المعنية بشؤون المرأة (التدريب النفسي للنساء ومحاولة تثقيفهم) ويحسب هذا الدور الكبير لمنظمة العفو الدولية [2].

6- وفي امريكا الجنوبية وتحديدا جمهورية البيرو: عملت منظمة العفو الدولية جهودا كبيره في عام 2012 واصدرت تقرير بعنوان " النساء الريفيات " واوضحت أن النساء هناك يواجهن عوائق خاصة في الحصول على الرعاية الصحية اللازمة وهذا يتعارض مع أهداف منظمة الامم المتحدة للتنمية المستدامة 2030 والتي من أهم أهدافها هو(محاربة الفقر والرعاية الصحية والمساواة والتعليم المجاني .. الخ) ولذلك ألزمت الحكومة في بيرو على

[1]) ينظر : تقرير منظمة العفو الدولية : عدالة النساء (اليوسنه والهرسك رقم التقرير Eur63/007/2015)

[2]) ينظر : تقرير منظمة العفو الدولية : ليبريا وحالات الانتهاكات تجاه المرأة في النزاعات المسلحة تحت رقم التقرير (AFR34/004/2008)

ضرورة أن تكون هناك مساواة لا تمييز على اساس النوع الاجتماعي او الطبقي وضرورة ان يتوفر لهم الرعاية الصحية اللازمة وعدم مساس المرأة الريفية او اجراء التفرقة بينها وبين المرأة الحضرية ([1]).

وينظر الباحث ان هذه الاسهامات هو جزء صغير من أنجازات المنظمة والتي لازالت مع شركائها من الوكالات والمنظمات الخاصة بالمجتمع المدني يناضلون في الدفاع عن حماية حقوق الانسان وبالأخص حقوق المرأة ومطالبة الدول على التزام وفق القوانين الدولية والدساتير المحلية باحترام حقوق الانسان وتوفير كافة المتطلبات للمرأة ونبذ اي مظاهر للتمييز وتوفير الحماية اللازمة وفق الاليات الدولية والوطنية للحفاظ على حقوق المراة لكونها البناء الاجتماعي الاول في المجتمع .

[1]) ينظر : تقرير منظمة العفو الدولية : جمهورية البيرو (حقوق النساء الريفيات) تحت رقم (AMRU6/003/2012)

الخاتمة :

تعد منظمة العفو الدولية أحدى ابرز المنظمات والجهات المدافعة عن حقوق المرأة فمنذ نشأتها والى اليوم قدمت اسهامات كبيرة ونشاطات استطاعت من خلالها ان تثبت عبر تقاريرها وبحوثها والممثلين عنها او الوكالات التابعة لها بضرورة ان يكون هناك احترام لمبادئ حقوق الانسان وتطبيقها للدول والزام الدول عبر القوانين الدولية او رفع توصية لمنظمة الامم المتحدة بشأن وجود اي انتهاكات او اضطهاد او حالات التعذيب وبيان الموقف سنويا من قبل حكومات دول العالم عبر التقارير التي ترسل للمنظمة ، كما وسلطت المنظمة الضوء على طبيعة وشكل هذه الانتهاكات التي تواجه المرأة حول العالم ، وساهمت في تعزيز الوعي المجتمعي بأهمية المساواة بين الجنسين من ناحية الرعاية الصحية والعمل والتعليم والحد من ظاهرة العنف بشتى أشكاله، مع هذا واجهت المنظمة مجموعه من التحديات والتي تعرقل مسار عملها منها (قلة التمويل المالي على الرغم من استقلالية التمويل ، فضلاً الى عدم تعاون معظم حكومات الدول معها ويتم اعتبارها بأنه تدخل في الاوضاع الداخلية اضافة الى ارسال تقارير قد تكون ليس لها مصدر من اجل اوهام الاطراف الدولية بعدم وجود حالات انتهاك لحقوق المرأة) وفي ظل وجود هذه التحديات لم توقف الطريق حول المضي في إسهامات وانجازات المنظمة في مختلف دول العالم والتوعية الثقافية بضرورة تسليط الضوء ونشر ثقافة التسامح والسلام لبناء مجتمع قادر على مواجهة التحديات المحيطة به، كذلك دور الافراد والمجتمعات مهم وذلك في تعزيز هذه الجهود ، أذ لا يمكن تحقيق حماية حقوق المرأة بشكل مستدام ألا من خلال تضامن عالمي بدعم المساواة ومناهضة التمييز بجميع اشكاله .

الاستنتاج : من اهم ماتوصل له الباحث وفقا لما تم طرحه :

1- تبرز فاعلية منظمة العفو الدولية في حماية حقوق المرأة من خلال الدور الريادي الذي تؤديه في مواجهة الانتهاكات والتحديات التي تعترض حقوق النساء حول العالم، فمن خلال إعداد التقارير الدقيقة، وحشد الرأي العام، والضغط على الحكومات والمؤسسات، تمكنت المنظمة من تسليط الضوء على قضايا مثل العنف القائم على النوع الاجتماعي، والتمييز في العمل، وغيرها من الانتهاكات التي تواجه النساء في مختلف المجتمعات.
2- لقد أثبتت المنظمة قدرتها على إحداث تأثير ملموس عبر آلياتها المتنوعة، كالحملات التوعوية والدعوات لتغيير القوانين الظالمة وتحقيق العدالة الاجتماعية. ومع ذلك، لا يمكن تجاهل أن هذه الجهود تواجه العديد

من التحديات، مثل (ضعف التعاون الحكومي، والمقاومة الثقافية، والنزاعات المسلحة، التي تزيد من صعوبة الوصول إلى النساء الأكثر عرضة للانتهاكات).

3- لازال تأثير منظمة العفو الدولية مشهودًا في تحقيق تغيير تدريجي وإيجابي لصالح المرأة، مما يُبرز أهمية العمل الجماعي والمستمر بين المنظمات الدولية والحكومات والمجتمعات لتحقيق أهداف التنمية المستدامة (ومنها حماية حقوق الانسان والمساواة والتعليم والقضاء على الفقر وتوفير الرعاية الصحية) واخيرا فإن مستقبل حقوق المرأة يتطلب تعزيز هذه الجهود والتكاتف العالمي لضمان عالم أكثر عدلًا وإنصافًا للجميع.

Conclusion:

Amnesty International is one of the most prominent organizations and bodies defending women's rights. Since its inception until today, it has made significant contributions and activities through which it has been able to prove, through its reports, research, representatives, or affiliated agencies ,the necessity of respecting human rights principles and their application to countries, and obligating countries through international laws or submitting a recommendation to the United Nations regarding the existence of any violations ,persecution, or cases of torture, and stating the position annually by the governments of the world through reports sent to the organization. The organization has also highlighted the nature and form of these violations facing women around the world, and has contributed to enhancing societal awareness of the importance of gender equality in terms of health care, work ,education, and reducing the phenomenon of violence in all its forms. However ,the organization has faced a set of challenges that hinder its work, including) lack of financial funding despite its independence of funding, in addition to the lack of cooperation from most governments of countries with it, which is considered interference in internal situations, in addition to sending reports that may have no source in order to create illusions among international parties that there are no cases of violations of women's rights). In light of the existence of these challenges, the path to continuing its contributions has not been hindered. The organization's achievements in various countries around the world and its cultural awareness of the need to highlight and disseminate a culture of tolerance and peace to build a society capable of facing the challenges surrounding it. The role of individuals and communities is also important in strengthening these efforts, as the sustainable protection of women's rights can only be achieved through global solidarity in supporting equality and combating discrimination in all its forms Among the most important findings of the researcher ,based on what was presented:

1. Amnesty International's effectiveness in protecting women's rights is highlighted by the pioneering role it plays in confronting violations and

challenges facing women's rights around the world. Through preparing accurate reports, mobilizing public opinion, and pressuring governments and institutions, the organization has been able to shed light on issues such as gender-based violence, discrimination in the workplace, and other violations facing women in various societies.

2. The organization has proven its ability to make a tangible impact through its various mechanisms, such as awareness campaigns and calls to change unjust laws and achieve social justice. However, it cannot be ignored that these efforts face numerous challenges, such as weak government cooperation, cultural resistance, and armed conflict, which make it more difficult to reach the women most vulnerable to abuse.
3. Amnesty International's impact continues to be evident in achieving gradual and positive change for women, highlighting the importance of collective and sustained action among international organizations, governments ,and communities to achieve the Sustainable Development Goals (including the protection of human rights, equality, education, poverty eradication, and healthcare). Finally, the future of women's rights requires strengthening these efforts and global solidarity to ensure a more just and equitable world for all.

المصادر والمراجع :

1- بن علي منور ، دور منظمة العفو الدولية في حماية وترقية حقوق الانسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة تيارت ، كلية القانون ،(الجزائر : 2017).

2- سنان صلاح رشيد : منظمة الامم المتحدة وتحديات بناء السلام في القرن الحادي والعشرين ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم السياسية ، جامعة النهرين ، (بغداد :2023 ، .

3- غضبان مبروك ، التنظيم الدولي والمنظمات الدولية – دراسة تحليلية وتقيمية لتطور التنظيم الدولي ، الجزائر: 1994.

4- Britton brusce , the learing N.G.O,(u.k.Tntrace , julay , 2004 ,p.78).

5- حسام نبيل مشرف ، منظمة العفو الدولية ودورها في الثورات العربية ، دار النشر المكتب العربي ، (القاهره : 2016،

6- ابراهيم احمد خليفة ، التنظيم الدولي ، التنظيم الدولي ، (دار المطبوعات الجامعية ، القاهره ، 2012 ،.

7- سامة عرفات ، المنظمات الدولية ، دار الاجادة للنشر ، (الرياض : 2017 ، ص222) .

8- اسماء مرايسي ، أدار المنظمات الدولية غير الحكومية لقضايا حقوق الانسان ، دراسة حالة منظمة العفو الدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الحقوق جامعة الحاج لخضر ، (الجزائر : 2012 ، ص114).

9- سنان صلاح رشيد ، أستراتيجية الامم المتحدة في بناء السلام بعد الصراع ، المجلة العراقية للعلوم السياسية ، العدد 6 ، الجمعية العراقية للعلوم السياسية ، بغداد 2022.

10- محسن افكرين ، قانون المنظمات الدولية ، المنظمات والوكالات الدولية ، دار النهضة العربية ، (القاهرة ، 2020،

11- سهيل حسين التلاوي ، المنظمات الدولية ،(دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهره ، 2004.

12- مصطفى فضائلي ، دور منظمة العفو الدولية في حماية حقوق الانسان حالة العراق أنموذجا، مجلة الذكوات البيض، (دار البحوث والدراسات الوقف الشيعي ، العدد 1 ، بغداد ، ايلول ، 2021.

13- نظر المقرر الخاص بالأمم المتحدة على الموقع الرابط الالكتروني : https://ballardbrief.byu.edu/issue-briefs/domestic-violence-against-women-in-the-united-states) .

14- نظر التقرير التابع لمنظمة الامم المتحدة تجاه روسيا حالات العنف المنزلي على الرابط الالكتروني : https://cepa.org/article/russias-domestic-violence-epidemic/ .

15- التقرير الصادر من مكتب العمل الدولية ، حقوق المرأة العاملة والمساواة بين الجنسيين ، (جنيف ، 2012) .

16- انظر الموقع الالكتروني عن حماية الفتيات عبر منظمات المجتمع المدني على الرابط الالكتروني : (https://www.aljazeera.net/politics/2024/3/18/%D8%A7%D9%84%D8%A5%

17- التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية ، الدفاع عن المدافعين لحقوق الانسان ، (باريس ، 2019 ، ص26) .

18- التقرير الصادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان حملة دولية ضمن فريق Brave على الرابط الالكتروني : https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/4800/2017/ar/ .

19- سنان صلاح رشيد ، دور المجتمع الدولي في تعزيز نظام الكوتا النيابية ، مجلة الدراسات المستدامة ، (السنة 6 ، العدد 1 ، بغداد ، 2024 .

20- منظمة العفو الدولية، اليمن ، تقرير صادر عن حقوق المرأة في اليمن ، جنيف ، 2015 .

21- تقرير منظمة العفو الدولية : حالات الانتهاكات وحقوق الانسان في البلدان الاسكندنافية رقم التقرير (AFR34/004/2010/1001) .

22- تقرير منظمة العفو الدولية : عدالة النساء (اليوسنه والهرسك رقم التقرير Eur63/007/2015).

23- تقرير منظمة العفو الدولية : ليبريا وحالات الانتهاكات تجاه المرأة في النزاعات المسلحة تحت رقم التقرير (AFR34/004/2008) .

24- تقرير منظمة العفو الدولية : جمهورية البيرو (حقوق النساء الريفيات) تحت رقم (AMRU6/003/2012) .

Reference:

1- Ben Ali Manour, The Role of Amnesty International in Protecting and Promoting Human Rights, Unpublished Master's Thesis, University of Tiaret, Faculty of Law) ,Algeria: 2017, p. 9
2- Sinan Salah Rashid: The United Nations and the Challenges of Peacebuilding in the Twenty-First Century, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Political Science ,University of Nahrain, (Baghdad: 2023, p. 112).
3- Ghadhban Mabrouk, International Organization and International Organizations - An Analytical and Evaluative Study of the Development of the International Organization, (Algeria: 1994, p. 220).
4- Britton Bruce, The Learning N.G.O, (u.k.Tntrace, July, 2004, p. 78).
5- Hossam Nabil Mashraf, Amnesty International and its Role in the Arab Revolutions, Arab Office Publishing House, (Cairo: 2016, p. 23).
6- Ibrahim Ahmed Khalifa, International Organization, International Organization, (Dar Al-Matbouat Al-Jami'ah, Cairo, 2012, p. 130
7- Samah Arafat, International Organizations, Dar Al-Ajada for Publishing, (Riyadh ,2017 :p. 222
8- Asmaa Maraisi, Management of International Non-Governmental Organizations for Human Rights Issues, Case Study of Amnesty International, Unpublished Master's Thesis, Faculty of Law, University of Hadj Lakhdar, (Algeria: 2012, p. 114).
9- Sinan Salah Rashid, The United Nations Strategy for Post-Conflict Peacebuilding ,Iraqi Journal of Political Science, (Issue 6, Iraqi Association for Political Science, Baghdad 2022, pp. 320-322.(
10- Mohsen Afkrin, Law of International Organizations, International Organizations and Agencies, Dar Al-Nahda Al-Arabiya, (Cairo, 2020, p. 320).
11- Suhail Hussein Al-Fatlawi, International Organizations, (Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo, 2004, p. 224
12- Mustafa Fadhaili, The Role of Amnesty International in Protecting Human Rights, the Case of Iraq as a Model, Al-Dhakawat Al-Bayd Magazine, (Dar Al-Buhuth and Studies, Shiite Endowment, Issue 1, Baghdad, September, 2021, p. 221.
13- The United Nations Special Rapporteur reviewed the website (the electronic link) : https://ballardbrief.byu.edu/issue-briefs/domestic-violence-against-women-in-the-united-states
14- The United Nations report on Russia on domestic violence cases reviewed the electronic link : https://cepa.org/article/russias-domestic-violence-epidemic ./
15- Report issued by the International Labor Office, Women's Working Rights and Gender Equality, (Geneva, 2012, pp. 15-16).
16- See the website on protecting girls through civil society organizations at the electronic link : https://www.aljazeera.net/politics/2024/3/18/%D8%A7%D9%84%D8%A5%
17- Report issued by Amnesty International, Defending Human Rights Defenders, (Paris,2019 ,
18- Report issued by Amnesty International entitled International Campaign within the Brave Team at the electronic link :https://www.amnesty.org/ar/documents/pol10/4800/2017/ar ./

19- Sinan Salah Rashid, The role of the international community in strengthening the parliamentary quota system, Sustainable Studies Journal, (Year 6, Issue 1 ,Baghdad, 2024, 2501
20- Amnesty International, Yemen (A report issued on women's rights in Yemen, Geneva, 2015.
21- See :Amnesty International Report: Cases of violations and human rights in Scandinavian countries, report number AFR34/004/2010/1001
22- See :Amnesty International Report: Women's Justice (United States of America, report number Eur63/007/2015
1- See :Amnesty International Report: Liberia and cases of violations against women in armed conflicts under report number (AFR34/004/2008).
2- See :Amnesty International Report: Republic of Peru (Rural Women's Rights) under No . AMRU6/003/2012.
3- د. شيلان علي عارف. Women and Social Security in Iraq. Tikrit Journal For Political Science, 2024, 3.36: 321-346.
4- ABDULMAJEED, Reem Dhaif. Tikrit Journal For Political Science. 2023.
5- SAEED, Qassim Alwan. Civil society organizations and peace building in Iraq after 2003 Assistant. Tikrit Journal For Political Science, 2019, 251-276.
6- Assist.Lect. Shahabaa Hikmat Elias. 2021. "'Political Empowerment of Iraqi Women After 2005 (obstacles and solutions)'". Tikrit Journal For Political Science 4 (26):260-313.